

# الدرس (91) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله انتهينا في المجلس الماظمي من قصة من؟ من الانبياء ها - [00:00:00](#)

لوط وايضا وبعد لوط شعيب عليه الصلاة والسلام. واليوم معنا نبي كريم من انبياء الله تعالى هو امام الصابرين واذا وقع الانسان في شدة ومصيبة ومرض والم فيتذكر هذا النبي ما اسم هذا النبي؟ ها - [00:00:20](#)

لأ ايوب نعم عليه الصلاة والسلام. حتى يقول يا صبر ايوب الله تعالى قال عنه في القرآن انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. نبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام. طبعاً - [00:00:47](#)

نبي الله ايوب هو من نسل اسحاق ابن ابراهيم يعني هو ايوب يقولون ابن موس ابن زراح ابن العيص ابن اسحاق ابن ابراهيم. هذا نسبه طيب هل هناك نبي قبل ايوب - [00:01:11](#)

اقرب الى يعقوب من ايوب ها من لا من نسل يعقوب يوسف عليه الصلاة والسلام المفروض نحن والاخوة نأخذ قصة يوسف صح ولا لا؟ لان يوسف هو ابن من - [00:01:38](#)

ابن يعقوب ويعقوب ابن من اسحاق واسحاق ابن من؟ ابراهيم فيوسف قصته المفروض تكون قبل قصة ايوب. لكن كما تعرفون نحن اليوم هذا المجلس والمجلس قبل الاخير الاسبوع القادم سيكون هو الاسبوع - [00:01:59](#)

الاخير لان بعد ذلك ستكون عندهم امتحانات واجازة ممكن بعضكم يسافر بعضكم يطالع فبنوقف الدرس ما عليه. احفظوا قرآن في الاجازة بنوقف فبنوقف شوية فعندنا اليوم يعني باقي لقائين اليوم والاسبوع القادم. فعشان ما نقطع قصة يوسف ما شاء الله قصة طويلة - [00:02:23](#)

كما تعرفون حتى ما نقطع القصة فنأخذ اليوم قصة ايوب وفي اللقاء القادم ايضا نأخذ نبي من الانبياء عليه الصلاة والسلام ثم ان شاء الله بعد الاجازة نرجع الى نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:02:55](#)

بالنسبة نبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام كما عرفنا هو من نسل اه اسحاق بن ابراهيم. ولهذا الله تعالى ذكر هذا في القرآن. قال وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا - [00:03:12](#)

ونوح هدينا من قبل ومن ذريته يعني من ذرية ابراهيم داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. فكل هؤلاء الانبياء بل كل الانبياء الذين سيأتون الان هم من ذرية - [00:03:40](#)

اه يعقوب عليه الصلاة والسلام او كما عرفنا نعم يرجعون الى اسحاق ابن ابراهيم. طيب نبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام الله تعالى انعم عليه بنعم عظيمة. اعطاه الله تعالى جنات وبساتين من - [00:04:00](#)

كل انواع المال من الاموال والذهب والفضة والعبيد والالانعام من ابل والبقر والغنم والجنات كان اغنى الناس الله تعالى اغدق عليه من المال ثم ايضا اعطاه من الولد شوية شوية كل واحد يلس روحه احسن له - [00:04:28](#)

ايه اتفرقوا شوية ما ابي احد يلس الدال اه اخوه عشان ما تستوي سوائف اه كل واحد شوية تفرقوا يا شباب اه نعم فالله تعالى اعطاه من المال الكثير واعطاه ايضا من الولد كان عنده اولاد كثيرين - [00:04:58](#)

وصحة وعافية وكان شاكرًا لنعمة الله عليه. يشكر الله تعالى دائما ثم ما الذي حصل الله تعالى اراد ان يبتليه بدأ البلاء بيعقوب. بدأت امواله تنقص. مزارعه تفسد تحترق خسر خسر كل امواله. شف واحد غني تخيل الان واحد غني عنده مليارات فجأة يصبح من افقر

الناس ما عنده ولا - 00:05:24

لا مال ولا شيء ممكن هذي مصيبة تصيب الانسان يفقد عقله صح ولا لا؟ ها؟ اذا ما كان عنده صبر لكن ايوب عليه الصلاة والسلام ما تغير. استمر في شكر نعمة الله وحمده. ثم جاءه بعد الابتلاء - 00:05:56

بالمال جاءه بلاء اخر. من يعرف ايضا ها احسنت نعم. اولاده كلهم ماتوا. تخيل يموت ولد بعد ولد بعد ولد بعد ولد الى ان مات كل ابنائه وبناته ما اصبح عنده اي ولد من الاولاد - 00:06:16

بقيت معه زوجته. وزوجته المشهور ان اسمها لي ليا هكذا يقولون هي من نسل نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام فبقيت معه ثم ايضا ابتلاه الله تعالى الزيادة في البلاء في ماله وولده ايضا ابتلاه الله تعالى في ماذا - 00:06:36

نعم نعم انت نعم ما نقول الحشرات يعني يصيب بمرض تقصد ها ابتلاه الله تعالى بالمرض في بدنه حتى قال مجاهد رحمه الله هو اول من ابتلي بالجدري. تعرفون الجدري - 00:07:02

مثل اه اه الحبوب التي تكون في الجسم كله. الله اعلم بمرض ايوب لكن ابتلاه الله تعالى بمرض اصابه كل جسده. تخيل ما بقي شيء من جسده سليم كل جسد تخيل كله الا قلبه - 00:07:21

ولسانه فقط. يذكر الله تعالى هذا بلاء شديد يعني يخرج من جسمه القيح والدم يتألم في كل جسده ومع ذلك ما تغير ابدا عن شكر نعمة الله. وحمد الله. يحمد الله تعالى - 00:07:43

وهكذا طال المرض بنبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام. طال المرض به حتى مله الجليس. طبعاً كان الناس يأتون اليه ويتعلمون عنده لكن تخيل اذا كان الواحد مريض انت تخاف ماذا من ان ايش؟ ان يعديك - 00:08:09

فالناس بدأوا يذهبون عنه. من له الجليس واستوحش منه الانيس وانقطع عنه والناس قالوا صحو نبينا لكن ما نستطيع ان نذهب اليه ممكن ان يعاديننا بهذا المرض ننتظر الى ان يشفيه الله تعالى. ما بقي معه - 00:08:29

الا من الا زوجته تقوم على خدمته وهكذا سبحان الله هذه الزوجة سالحة المرأة الصالحة الزوجة الصالحة هكذا ما تتخلي عن زوجها اذا اصيب بلاء او مرض تكون معه في السراء والضراء - 00:08:52

اليوم بعض الزوجات تعيش مع زوجها حياة طيبة. فاذا حصل للزوج مصيبة او بلاء تقول له خلاص انا ما استطيع ان اعيش معك الحياة معك صعبة وضيقة خلاص طلقني. اريد ان اعيش حياة ثانية. لا هذي امرأة ما تشكر نعمة الله عليها - 00:09:13

هذه الدنيا ابتلاء من الان البنات لا بد ان يتذكرن هذا الموقف من زوجة ايوب عليه الصلاة والسلام. تصبر مع زوجها في المصائب مثل خديجة رضي الله عنها انظروا كيف عاشت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:33

والنبي صلى الله عليه وسلم يؤدي يؤديه الكفار وتصبره تعيش معه فهكذا كانت زوجة ايوب عليه الصلاة والسلام طبعاً طال المرض بنبي الله ايوب كم سنة بقي ايوب في مرضه من يعرف كم سنة بقي في مرضه ها - 00:09:54

كم ثلاث سنوات لا اه لا انت جاوبت نعم لأ. من يعرف يا شباب ها انت قربت زيد سبعتاش زيد يلاه تمنطاش ا بسم الله هذا قول ان - 00:10:17

ايوب ابتلي ثمانية عشر سنة ثمطعشر سنة. وفي قول اخر اكثر من هذا من يعرف اه لا لا خلاص ما تعرفونها اله لا لا خلاص ما انا اعطيكم خيارات زين؟ اعطيكم خيارات - 00:10:53

اربعين سبعين تسعين اه لا ارفع يدك ارفع يدك. ها نعم انت من؟ انت انت سبعين يا الله سبعين. نعم. وقول اخر نعم انه سبعين. فقيل ثمطعشر سنة وقيل سبعين سنة الله اعلم. يقول - 00:11:23

اه السدي رحمه الله هذا السدي من المفسرين الاوائل القدماء يقول قالت امرأة ايوب لزوجها لو دعوت الله تعالى يفرج عنك فقال لها قد عشت سبعين سنة صحيحا يقول انا عشت سبعين سنة - 00:11:45

وانا الحمد لله ما جاءني مرض الا امراض يسيرة تصيب الانسان. كل واحد منا يقول قد عشت سبعين سنة صحيحا فهو دين لله ان اصبر له سبعين سنة يقول ما دام الله تعالى جعلني سبعين سنة - 00:12:09

وانا معافى الان قليل لله ان اصبر له سبعين سنة اذا صبرت سبعين سنة يعني هذا تكافؤ صح؟ مرض في سنة عافية سبعين سنة انا صابر لله تعالى سبعين سنة وهو صابر لله - [00:12:27](#)

ولما ابتلي نبي الله ايوب كان يقول في دعائه شوفوا كيف اللي يصاب بمرض نعم. الذي يصاب بمرض ماذا يفكر؟ كيف يفكر؟ كيف يعيش مع هذا المرض كان ايوب عليه الصلاة والسلام ماذا يقول؟ يقول احمدك رب الارباب احسنت الي اعطيتني المال والولد -

[00:12:47](#)

ثم اخذت ذلك مني وفرغت قلبي اليك فليس يحول بيني وبينك شيء فهمت هذا الدعاء مرة ثانية. يقول احمدك رب الارباب. يعني رب العالمين احسنت الي اعطيتني المال ولد ثم اخذت ذلك مني. اذا دائما نتذكر يا شباب ان الذي يقدر عليك المرض هو من - [00:13:15](#)  
هو الله جل وعلا اول ما تصاب بمرض تذكر قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اي نعمة هي من الله اذا اخذها منك ليس هذا ظلما تحمد الله تعالى اخذت ذلك مني - [00:13:47](#)

وفرغت قلبي اليك. يقول اول كان عندي اولاد ومزارع وحيوانات كنت انشغل. انشغل باولادي وبمزارعي وبالحيوانات يقول الان ما عندي شيء في الحياة. اعيش انا وزوجتي تخدمني فقط. فيقول ليس يحول بيني وبين - [00:14:05](#)

انك شيء خلاص ما احد يشغلني عن الله. يقول هذي نعمة شوف كيف ولذلك المريض اذا ابتلي الواحد منا نسال الله العافية دائما اسألو الله العافية ها لكن اذا ابتلي الواحد منا عليه ان يتذكر ان الله تعالى عندما يبتليني الله ما يريد ان يتعبنى. الله ما يريد ان

يشقيني - [00:14:25](#)

طيب ما الفائدة من المرض؟ لماذا؟ الله يبتلي عبده بالامراض. لماذا؟ ها احسنت نعم. اذا المرض اول كفاة للسيئات ورفع للدرجات.

هذا حال المؤمن اذا ابتلي باي بلاء يتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آاه قال لا يزال البلاء مثلا هذا الحديث لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى الله وما عليه خطيئة. اذا الله تعالى عندما يبتليك في جسمك بمرض في آآ - [00:15:16](#)

اه اهلك في ولدك غدا ستكبرون يكون عندكم اولاد تتألم كثيرا لمرط وولدك. لكن كل هذا كفاة للسيئات ورفع للدرجات قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا حزن ولا هم حتى الشوكة يشاكها. حتى لو دخلت في رجلك شوكة -

[00:15:44](#)

تتألم الا كفر به من سيئاته. لكن بشرط ماذا؟ ان تكون ماذا؟ ان تكون صابرا اللي يصاب بالمرض ويبدأ يتسخط. ليش الله اصابني بهذا المرض؟ اكو هذا فلان يعصي الله وما ابتلي بمرض. لماذا انا - [00:16:06](#)

يبتلينا الله بمرط لا هنا تخسر الاجر. تخسر الاجر تزيد الاجر؟ كن صابرا. ايضا المرض ايضا من فوائده ماذا؟ نعم احسنت يقول المرض يجعلك تدعو الله تعالى تتفرغ لذكر الله مثل ما قال ايوب. ليس يحول بيني وبينك شيء ما احد يشغلني عنك. ممكن انت - [00:16:25](#)

نسال الله ان يعافينا اجمعين. يكون الواحد مريض في غرفة المستشفى ها جالس اسبوع كامل ولا عشرة ايام ولا شهر او اكثر خلاص ما يفعل شي جالس ما يتحرك ممنوع من الحركة. تقول ملل ايش اسوي؟ لا هنا - [00:16:49](#)

تظهر محبتك لله ان كنت بالفعل انت تحب الله ستتحوّل هذه الغرفة الى جنة. شوف غرفة المستشفى اللي فيها الملل والالم والتعب والمرض تتحول الى جنة. تقول هذي خلوة مع الله. ما احد يشغلني عن الله. ساقراً قرآن - [00:17:12](#)

ساذكر الله، ساصلي، حتى وانت جالس تصلي يقول فرصة الان ممكن تحفظ القرآن وانت في المستشفى. تحفظ اجزاء كثيرة تراجع القرآن تذكر الله. هكذا المؤمن يتحول البلاء بالنسبة للمؤمن الى نعمة - [00:17:32](#)

فانظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا احب قوما ابتلاهم شوف الله تعالى اذا احب الانسان يبتليه ليش يبتليه؟ حتى يرفع درجاته يكفر سيئاته. وهكذا نبي الله ايوب. هل ايوب - [00:17:52](#)

ابتلاه الله لانه عمل عملا سيئا ها لا هو نبي ابتلاه الله لماذا ليختبره ماذا يرفع درجاته ويضاعف حسناته. نعم هكذا الله تعالى ابتلاه. ايضا ها احسنت نعم احسنت حتى المجاهدين منكم والصابرين ايضا هذا من حكم المرض. لان شباب هذي الدنيا التي نعيشها يا بناتي

يا اولادي - 00:18:10

في الدنيا ابتلاء اختبار لابد نفهم هذه الحقيقة نحن نعيش اختبار فاذا اصابنا شيء نكرهه من يتضايق الان بعض الاولاد انا اشوفهم او البنات اذا اصاب بمرض خلاص ما يستطيع ان - 00:18:51

يكلم احدا يكون متضايق ليش يا فلان بطني يؤلمني راسي وانتم ما تعرفون انا ايش في؟ لا ليش تتعامل مع اهلك او والديك بهذه المعاملة؟ صحيح انت تعبان؟ لكن تذكر - 00:19:09

ان هذا المرط اختبار من الله يعلم هل تسوء اخلاقك تتسخط او انك تحمد الله. اللي يحمد الله تجده يبتسم. حتى في مرضه يبتسم. حتى في مرضه يقول الحمد لله الحمد لله. انا بخير الحمد لله - 00:19:23

غيري مرضه اشد مني الحمد لله انا في نعمة شوف كيف فيرتاح وهو في مرضه يشعر انه ها يعني في عافية ان شاء الله غيره ابتلي ببلاء اشد منه وهكذا نبي الله ايوب تذكر ايوب فيهون عليك المرض - 00:19:41

ولهذا بعض الناس في زمن ايوب لما طال البلاء بايوب ظنوا ظنا سيئا بايوب. قال واحد لصاحبه يقول لو كان الله علم من ايوب خيرا ما ابتلي هذا البلاء. ايش رأيكم - 00:20:01

هلا هذا الرجل يقول اكيد ايوب فعل شيئا سيئا. يقول لو كان في ايوب خير لما ابتلاه الله هذا البلاء الطويل فذكروا ذلك لايوب. قالوا له فلان يقول عنك انك انت فعلت ذنبا عظيما ولذلك الله ابتلاك بهذا البلاء - 00:20:26

فايوب مسكين ايش يقول؟ يقول انا لا ادري ما تقول. يعني انا لو كان عندي ذنب لتبت منه واخبرتكم يكون عبرة لكم لكن انا ما اذكر اني اذنبت هو نبي. قال لكن انظر - 00:20:48

وكيف كان ايوب عليه الصلاة والسلام يشكر نعمة الله يقول والله يعلم اني لا ابنت ليلة وانا شعبان وانا اعلم مكان جائع. يقول انا ما مرت علي ليلة انا ابنت شعبان واعرف جاري او واحد جائع. يعني كان يحسن الى الفقراء والمساكين - 00:21:08

ويعلم الله اني ما يكون عندي قميصان وانا اعلم مكان عار. يعني قولي اذا كان عندي لباس زائد ما ادخره اتصدق على الفقراء ان هذا الذي كنت افعله وكذلك مرة اثنين نفس الشيء - 00:21:36

كل واحد لصاحبه هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا به قال ان نبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام لبث في بلاءه ثماني عشرة سنة قال فرفضه القريب والبعيد الا - 00:21:59

رجلين من اخوانه كان من اخص الناس به. فقال واحد لصاحبه تعلم والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين استغرب صاحبه قال وما ذاك؟ ليش تقول هالكلام؟ قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه ربه ثمنا عشر سنة - 00:22:15

هو في في المرض هل هذا صحيح يا شباب لا ممكن الله يبتلي انسان ما عنده ذنب. لكن يريد ان يرفع درجاته ممكن ان يبتلي انسان بسبب ذنبه يكفر عنه ذنوبه - 00:22:38

فلما ذهب ذلك الرجل الى ايوب اخبره قال بصراحة نحن قلنا عنك كذا وكذا انك اذنبت ذنبا عظيما ولذلك ابتلاك الله بهذا البلاء في ايوب مسكين هم يتكلمون عليه ويسينوا يسيئون الظن به. فقال والله ما ادري ما تقولون. انتم تسيئون الظن بي. لكن يعلم الله -

00:22:56

اني كنت امر في السوق شوف كيف اعماله وتعظيمه لله. يقول انا كنت امر في السوق اسمع الرجلين يحلس احدهما كذبا. يقول والله اشتريت هذه السلعة بكذا. والله كذا وهو يكذب - 00:23:22

يقول فارجع الى البيت فاكفر عنهما يعني تعظيما لله. شف كيف كان يعظم الله ويشكر نعمة الله. ما اترك عار الا ويعطيه لباس. ما يترك جائع الا ويعطيه طعام حتى اذا سمع احد ما يعظم الله يكثر الحلف بالله لانه ما ينبغي ان نكثر الحلف بالله على كل شيء والله كذا

والله كذا لا الذي يعظم الله ما - 00:23:37

اذكر اسم الله على اي شيء. هكذا كان يعظم الله يكفر عن الناس الذين آآ يحلفون بالله كذبا فالفهم فطال البلاء امراته كانت تخدمه طيب من وين تأتي بالمال؟ ماذا كانت تفعل امرأة ايوب؟ ها - 00:24:05

تشتغل وين احسنت نعم كانت امرأته تعمل عند الناس يعني شوف تخدم الناس هذي امرأة نبي. تخدم الناس ويعطونها اجر مال تشتري به طعاما لنبي الله ايوب فلما طال البلاء - [00:24:36](#)

الناس ايضا خافوا من امرأته قالوا هذه تخالط ايوب بعدين اذا جاءت تعمل عندنا ممكن ايش ايضا ان قال نعم ان تعاديننا بالمرض. ممكن يتحمل المرض وتعاديننا. فامتنع الناس من ان يدخلوها بيوتهم - [00:24:57](#)

لا انتوا ما تشتغلين عندنا اشتد البلاء فماذا فعلت حتى تأتي بطعام لنبي الله ايوب؟ ماذا فعلت؟ ها نعم طيب احسنت نعم كانت عندك نفس الاجابة نعم؟ اكيد؟ طيب تمام. كانت ماذا فعلت؟ اخذت ظفيرة يعني تعرفون - [00:25:18](#)

البنث تكون عندها عقص نسميه العقص يعني تربط شعرها من الخلف فقصت شعرها وباعته بنات من بنات الملوك ايش تسوي؟ فقيرة مسكينة ماذا تفعل؟ تريد ان تطعم نبي الله ايوب - [00:25:48](#)

وقصت شعرها ايضا الظفيرة الثانية وباعتها ايوب استغرب ذلك اليوم جاءته بطعام جيد لذيذ. قال من اين جئت بهذا الطعام؟ قالت اشتريته قال من اين جئت بهذا المال؟ سكتت ما تريد يعني تقول له انا قصيت شعري - [00:26:07](#)

اه قال من اين جئت بهذا المال فصدقت قالت انا الناس قالوا لي ما تدخلين بيتنا وخلص ما تشتغلين عندنا فما حصلت مال الا اني الصيد شعري وبعته. وجئت لك بطعام - [00:26:31](#)

ايوب حزن على امرأته ما يريد من امرأته ان تقص شعرها لاجله. فحلف قال اذا عافاني الله تعالى اظربك اظربك مئة جلدة. ليش تسوين كذا هو حزنا عليها لكن هكذا قال غضب وقال ساظربك مئة جلدة - [00:26:55](#)

اشتد البلاء طاق البلاء جدا على نبي الله ايوب الان ما احد يعني يذهب عنده والكل يخاف منه و امرأة حتى قصت شعرها لاجل ان تطعمه الطعام ثم جاء الفرج من الله تعالى. هنا لما اشتد البلاء رفع نبي الله ايوب يديه وقال ها وايوب اذ نادى ربه - [00:27:18](#)

اه من يعرف دعاء ايوب وايوب اذ نادى ربه ماذا قال؟ ها ماذا قال نعم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. شف كيف ادبه ما قال يا رب انا ابتليت ببلاء شديد صبرت لك سبعين سنة او كذا اني مسني الضر - [00:27:46](#)

مسي الضر وانت ارحم الراحمين. بس حتى ما قال اشفني. بس قول مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من هو ان يبعث عليه الصلاة والسلام كان يذهب لقضاء حاجته امرأته - [00:28:09](#)

تعرفون قبل ما كان عندهم مساكين حمامات وكذا يذهبون في البر مكان بعيد يستترون ويقضي حاجته الواحد منهم فاخذته مثل كل مرة الى مكان ثم تنتظره هي في هذا المكان وهو يذهب بعيدا - [00:28:30](#)

خلف شجرة مثلا او خلف مكان يقضي حاجته ويرجع اليها. في يوم من الايام ذهبت معه الى الصحراء ابتعد عنها تأخر عليها تأخر تأخر خافت عليه فرأت رجلا قالت يا فلان هل رأيت نبي الله المبتلى ايوب؟ والله ما رأيت احدا - [00:28:47](#)

اشبه به منك اذ كان صحيحا قل انت تشبه ايوب تماما لما كان صحيحا. هل رأيت نبي الله ايوب المبتلى؟ فماذا قال لها ها ماذا قال قال نعم انا ايوب. قال انا ايوب - [00:29:15](#)

رفع الله عنه البلاء لما ذهب يقضي حاجته الله تعالى فجر له عينين من الماء اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. ماذا قال الله في اول اية واذكر عبدنا ايوب - [00:29:36](#)

اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. يعني هذا المرض بسبب الشيطان قال اركض برجلك يعني اركض معناه اضرب الارض برجلك. فضرب الارض برجله فانفجرت عينا هذا مغتسل بارد وشراب - [00:29:52](#)

فشرب من عين واغتسل بالعين الاخرى من الماء البارد فاذهب الله عنه المرض. والحمد لله قال واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الباب. يقول قتادة احيا الله تعالى ولده كلهم - [00:30:15](#)

الله اكبر. موب يعني الله اعطى اولاد اخرين لا نفس الاولاد احياهم الله. هذه معجزة وكرامة لايوب الله اولاده واهله الذين ماتوا وارجع له امواله وجناته ودينياه. انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب - [00:30:39](#)

رزقه مالا كثيرا. حتى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب بعد ما عافاه الله كان يغتسل فاذا بجراد من ذهب ينصب عليه. جراد

من ذهب تخيل! فاخذ ايوب ثيابه وبدأ يجمع الجراد. من - [00:31:03](#)

ذهب يعني مال كثير. فقال الله تعالى له الم اغنك يا ايوب؟ خلاص انت اصبحت غنيا ليش تجمع هذا الجراد من ذهب فقال نبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام قال يا رب بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك. وفي رواية قال - [00:31:21](#)

يا رب ومن يشيع من رحمتك ما احد يشيع من رحمة الله وبركة الله تعالى وعافيته فهكذا هذه القصة فيها اذا درس عظيم نستفيده وهو ماذا؟ اننا ماذا دائما؟ ماذا نفعل - [00:31:42](#)

نصبر الصبر انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. وبهذا يا شباب نتذكر اخواننا في فلسطين في هذه الايام يمرون ببلاء شديد يقتل الاطفال الصغار يقصفون بالقنابل والقذائف تسقط بيوتهم على رؤوسهم يموتون تحت الانقاض - [00:31:58](#)

ما لهم الا الله جل وعلا فواجبنا تجاه هؤلاء وهم يمرون بهذا البلاء ان ندعو لهم ندعوا لهم وهم صابرون محتسبون الاجر عند الله تعالى فنسأل الله ان يفرج عنهم. فرج عن كل المرضى والمبتلين - [00:32:27](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:32:48](#)